

مركز "شمس" يصدر دراسة بعنوان "الاتجاهات العالمية لإعادة بناء التعليم العالي في مرحلة ما بعد الصراع.. غزة أنموذجاً"

الخميس ٢٠٢٥/٧/١٧

إعداد الدكتور : طلال أبو ركة

أصدر مركز إعلام حقوق الإنسان والديمقراطية "شمس"، العضو الاستشاري في المجلس الاقتصادي والاجتماعي التابع للأمم المتحدة، دراسة بعنوان (الاتجاهات العالمية لإعادة بناء التعليم العالي في مرحلة ما بعد الصراع غزة أنموذجاً)، أعدها الدكتور طلال أبو ركة.

تناولت الدراسة التوجهات العالمية لإعادة بناء التعليم العالي بعد النزاعات، مع تسليط الضوء على قطاع غزة كمثال صارخ على الإبادة المعرفية المتعمدة التي تستهدف البنية التحتية التعليمية والكوادر الأكاديمية. تستعرض الدراسة نماذج دولية ناجحة مثل كوسوفو والعراق، وتبين كيف ساهمت الحوكمة الرشيدة، التمويل المستدام، التعاون الدولي، والتحول الرقمي في استعادة نظم التعليم العالي هناك.

في السياق الفلسطيني، تظهر الدراسة أن إسرائيل تنتهج منذ عقود سياسات ممنهجة لتفكيك منظومة التعليم العالي، من خلال القصف المباشر، القيود على الحركة، واغتيال الكوادر الأكاديمية، وتدمير المؤسسات التعليمية في غزة، واستشهاد وإصابة المئات من الطلبة والأساتذة، وتوقف العملية التعليمية لما يزيد عن (٨٨) ألف طالب. وأكدت الدراسة أن هذه الأفعال تمثل جرائم حرب وفق نظام روما الأساسي.

توصي الدراسة باعتماد إستراتيجية شاملة تقوم على الدمج بين نظرية رأس المال البشري والتعليم التحولي، بما يشمل إصلاح السياسات الأكاديمية، تبني التعليم الإلكتروني كحل مؤقت، إنشاء صناديق تمويل تعليمية بالشراكة مع القطاع الخاص، تعزيز الشراكات الدولية، تطوير المناهج، وتوفير دعم نفسي ومهني للطلبة والكوادر. كما تدعو إلى دمج التعليم في خطط التنمية الوطنية وبناء بنية تحتية معرفية مستدامة تعزز من صمود الجامعات وتحفظ الهوية الوطنية الفلسطينية.

مركز "شمس" يصدر دراسة بعنوان "الاتجاهات العالمية لإعادة بناء التعليم العالي في مرحلة ما بعد الصراع.. غزة أنموذجاً"



إعداد الدكتور : طلال أبو ركة
أصدر مركز إعلام حقوق الإنسان والديمقراطية "شمس"، العضو الاستشاري في المجلس الاقتصادي والاجتماعي التابع للأمم المتحدة، دراسة بعنوان (الاتجاهات العالمية لإعادة بناء التعليم العالي في مرحلة ما بعد الصراع غزة أنموذجاً)، أعدها الدكتور طلال أبو ركة.

تناولت الدراسة التوجهات العالمية لإعادة بناء التعليم العالي بعد النزاعات، مع تسليط الضوء على قطاع غزة كمنال صارخ على الإبادة المعرفية المتعمدة التي تستهدف البنية التحتية التعليمية والكوادر الأكاديمية. تستعرض الدراسة نماذج دولية ناجحة مثل كوسوفو والعراق، وتبين كيف ساهمت الحوكمة الرشيدة، التمويل المستدام، التعاون الدولي، والتحول الرقمي في استعادة نظم التعليم العالي هناك.

في السياق الفلسطيني، تظهر الدراسة أن إسرائيل تنتهج منذ عقود سياسات ممنهجة لتفكيك منظومة التعليم العالي، من خلال القصف المباشر، القيود على الحركة، وابتعاد الكوادر الأكاديمية، وتدمير المؤسسات التعليمية في غزة، واستشهاد وإصابة المئات من الطلبة والأساتذة، وتوقف العملية التعليمية لما يزيد عن (88) ألف طالب. وأكدت الدراسة أن هذه الأفعال تمثل جرائم حرب وفق نظام روما الأساسي.

توصي الدراسة باعتماد إستراتيجية شاملة تقوم على الدمج بين نظرية رأس المال البشري والتعليم التحولي، بما يشمل إصلاح السياسات الأكاديمية، تبني التعليم الإلكتروني كحل مؤقت، إنشاء صناديق تمويل تعليمية بالشراكة مع القطاع الخاص، تعزيز الشراكات الدولية، تطوير المناهج، وتوفير دعم نفسي ومهني للطلبة والكوادر. كما تدعو إلى دمج التعليم في خطط التنمية الوطنية وبناء بنية تحتية معرفية مستدامة تعزز من صمود الجامعات وتحفظ الهوية الوطنية الفلسطينية.

<https://al-bayader.org/2025/07/710454>